mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 62-4-2441هـ |) ولا تبغوا الفساد في الأرض (

علي عبدالعزيز الشبل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة - 00:00:00

حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:42

من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين - 00:01:41

وسار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله اوصيكم ونفسي بتقوى الله فان تقوى الله هي المنجم وهي عنوان السعادة والفلاح في الدنيا والاخرى - 00:02:07

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون ان اعظم اسباب البلاء في الدين والدنيا والاخرة هو الفساد الفساد من انواعه وصوره واشكاله المتكاثرة والذي تولى دفته وسياقته عدو الله - 00:02:29

ام المؤمنين ابليس اعاذنا الله واياكم منه واعظم الفساد يا عباد الله. الفساد في الدين واعظم الفساد في الدين. الفساد في توحيد رب العالمين بصرف حق الله عز وجل الى غيره. ايا كان هذا الغيب ملكا من الملائكة. او نبيا من الانبياء - 00:03:00

عليهم جميعا الصلاة والسلام. اوليا من الاولياء او صالحا من الصالحين ومن الفساد في الدين يا عباد الله تضيع فرائض الله التي امر بها والوقوع في ملاهيه ومحرماته التي نهى عنها. فهذا فساد في الدين. ومن الفساد في الدنيا من - 00:03:25

في الدنيا يا عباد الله. الفساد في الدين كله هو فساد في الدنيا ومن الفساد في الدنيا ايضا المظالم بانواعها واشكالها. في المطاعم وفي المآكل وفي وفي التعاملات من المكان ومن الفساد ايضا فساد تتنادى الدول ويتنادى الغيورون الى مكافحته والى دم اهله - 00:03:49

والى معاقبتهم. وقوام ذلك يا عباد الله في امرين عظيمين اشار اليهما نبينا صلى الله عليه وسلم. ففي الحديث المخرج في السنن عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه - 00:04:19

وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في زريبة غنم بافسد لهما من حب الجاه وحب المال. نعم يا عباد الله قوام الفساد في طلب الجاه في طلب الجاه والسمعة. والمنصب والمكانة وعنوان الفساد ايضا في طلب المال في طلب المال من غير حله وقوام ذلك في الرشوة - 00:04:39

التي لعن فيها النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وفي الصحيحين عنه عليه الصلاة والسلام انه قال لعن الله الراشد والمرتشي والرائش. فهؤلاء الثلاثة ملعونون بلعنة الله ولعنة رسول الله عليهم الصلاة والسلام. اما الراشي فهو دافع الرشوة - 00:05:09

ليحصل فيها مراده. لن يحصلها بالطرق الصحيحة. فاحتاج الى المال حتى يتحايل على النظام يتحايل على الانظمة فيحصل مراده. ولعن الله المرتشي وهو اخرها ومستلمها ينجز معاملات الناس الا بهذه الرشوة وتسمى الرشوة الان عند الناس باسماء اخرى لتدرج وتروج - 00:05:35

فتسمى عرقا وتسمى اتعابا وتسمى حق الشاهي وما يتعلق بذلك واسمها الشرعي ولعن الله ثالثا الرائش وهو الذي يسوق هذه الرشوة ويسرسر بينها فيها بين الراشي وبين المرتشي. هؤلاء الثلاثة ملعونون بلعنة الله ولعنة رسل الله - 00:06:05

في اخر الزمان يا عباد الله تكثر الفتن ويقل العلم وينتشر الجهل ويفشو ومن ذلك ومن صوره يسمى هذه الاشياء المحرمة بغير اسمها. كما سمعتم في الرشوة وهي ضرب من اشهر ومن اعرق دروب - 00:06:35

وكما يسمى الخمر بغير اسمه تسمى عرفا ومشروبات روحية وما الى ذلك. ويسمى الربا بغير تسمى فوائد وتسمى استثمارات واقتصاد وما الى ذلك حتى ينشأ جيل يقول هذه لم تحقق - 00:06:55

انما الذي حرم الربا وشرب الخمر والرشوة. وهذه اسماءهم واسماؤها مختلفة. قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تشرب الخمر تسمى بغير اسمها وحتى يؤكل الربا يسمى بغير اسمه - 00:07:15

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولا تبغي الفساد في الارض. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه كان غفارا - 00:07:35

الحمد لله كما امر احمده سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مؤمنا بالوهيته وباسمائه وصفاته وراغبا بذلك من عاند به او جحد - 00:08:04

ونصلي ونسلم على سيد البشر الشافعي المشفع في المحشر صلى الله عليه وعلى اله واصحابه خير ومعشر ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر. اما بعد عباد الله فاتقوا الله - 00:08:31

حق التقوى واستمسكوا من دينكم الاسلام بالعروة المثقى. فان اجسادنا واجسادكم على النار لا تقوى ومن الفساد يا عباد الله استغلال الوظيفة ايا كانت مراتبها عالية في علوها او دانية في دلوها - 00:08:52

فان هذا من الفساد ومن استعباد الناس بقهرهم بهذه الوظيفة. في الصحيحين بعث النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ليأتي بالزكاة من قوم يقال له ابن النتبية. فلما ذهب اليهم اهدوا - 00:09:13

له هدية وقالوا هذه الزكاة وهذه هدية لك فلما رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم دفع اليه الزكاة وقال هذه الزكاة وهذا شيء اهدي الي يا رسول الله فغضب صلى الله عليه وسلم ولقى المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال الا جلس هذا في - 00:09:33

في امة او قال في بيت ابيه وامه ونظر ايهدى اليه او لا يهدى اليه؟ اي انما انما اهدي اليه لانه كان عاملا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في اخذ هذه الصدقات والزكوات. وهذا يا عباد الله - 00:09:58

اصل من التحذير. اصل في التحذير من استغلال المنصب. حتى يستعبد الناس. وربما يأخذ اموالهم باي صورة كانت من اصول الحيل هدية او هبة او فزعة وما الى ذلك. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله - 00:10:18

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وعليكم عباد الله الجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شد شد في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاسية. اللهم ادفع عنا الوبا - 00:10:38

وادفع عنا الربا والزنا والزلازل والمحن وسوء الفتن ما ظهر منها وما بطن عن بلدنا هذا خاصة وعن بلدان المسلمين عامة يا رب العالمين. اللهم عزا تعز به الاسلام واهله. وذلا تذل به الكفر والشرك والبدعة واهلها - 00:10:58

يا ذا الجلال والاكرام. اللهم ادم لي هذه الامة منا رشدا. يعز فيه اهل طاعتك. ويهدى فيه اهل معصيتك يظهر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر يا ذا الجلال والاكرام. اللهم امنا والمسلمين في اوطاننا. اللهم - 00:11:18

وولاة امورنا. اللهم اجعلهم ولا وكهفا للاسلام والمسلمين. وعزا للاسلام والسنة يا رب العالمين اللهم من اراد بنا سوءا او مكيدا او فتنة او ضلالا او فجورا او ضياعا. اللهم فاشغله بنفسه واجعل كيده في نحره - 00:11:38

واجعل تدبيره تدميرا عليه. يا سميع الدعاء يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انت الله لا اله الا انت. انت ونحن الفقراء اليك. انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم غيثا مغيثا. هنيئا مريئا سحرا - 00:11:58

مجددا. اللهم سقيا رحمة. اللهم سقيا رحمة. لا سقيا عذاب. ولا هدم ولا غرق ولا اللهم اغث بلادنا بالامن والامطار والخيرات واغث

قلوبنا بمخافتك وتعظيمك وتوحيدك يا ذا الجلال والاكرام - 00:12:18
اللهم اجعل ما انزلته علينا بركة ورحمة. اللهم اجعل ما انزلته علينا بركة ورحمة تعم بها البلاد والعباد يا ذا الجلال والاكرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اغفر للمسلمين - 00:12:38
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد الحمد لله رب العالمين. وقولوا رحمكم الله الى صلاتكم - 00:12:58